الكويت	دينار واحد
السعودية	10 ريال
الإمارات	10 درهم
البحرين	دينار واحد
عمان	ريال واحد
قطر	10 ريال
الأردن	2 دينار
لبنان	5 آلاف ليرة
مصر	10جنيه
تونس	3 دينار
المغرب	20 درهم
الجزائر	200 دينار

تشكيل كومكس
العدد 21 الحادي والعشرون

© 2009 TMG

لا تزال أحجار النور الـ 99 منتشرة في جميع أنحاء العالم، تخفي الحضارة الضائعة التي قامت في مدينة بغداد والمعارف التي نمت فيها.

وتقول الأسطورة إن من يملك واحدا من تلك الأحجار سيتمتع بقوى خارقة لم تعرف البشرية مثيلاً لها من قبل.

لقد جعل الدكتور رمزي رازم من تلك الأحجار شغله الشاغل، فانحصر هدفه بالعثور عليها وعلى من يمتلكها للعمل معهم على إنقاذ العالم وجعله ينعم بالسلام والازدهار من جديد. لكن سنوات عمله الدؤوب لم تثمر إلا اليوم، حيث بدأ نور تلك الأحجار بالظهور حاملاً معه أملاً وقوة جديدين.

الـ99 ® تسعة وتسعون

إخماد الحريق

كتابة: د. نايف المطوع، ستيوارت مور

رسوم: رون واجنر

تحبير: جو روبنشتين

رسوم الغلاف: رون واجنر

ألوان الغلاف: ستيف بوتشيلاتو

تصميم الشخصيات: دان بانوسيان - جون بريجمان

أحرف وتصميم: حسان كنعان

ألوان: مونيكا كوبينا

تحرير: ميرنا دقيق

رئيس التحرير: د.نايف المطوع

مستشار التحرير: ماري جافينز

الـ99، العدد 21، تصدر عن تشكيل كومكس - أحد فروع مجموعة تشكيل للإعلام (ش.م.ك).
مستشار التحرير: ماري جافينز، رئيس التحرير: نايف المطوع.
العنوان: صندوق بريد:4707 الصفاة، 13048 الكويت.
حقوق الطبع والنشر© 2009 محفوظة لشركة مجموعة تشكيل للإعلام، الكويت. جميع الحقوق محفوظة.
جميع شخصيات الـ99 ومحتويات المجلة الرئيسية تعد علامة مسجلة تعود ملكيتها لمجموعة تشكيل للإعلام.
أي تشابه في الأسماء أو الشخصيات أو الأفراد أو المؤسسات غير مقصود، وفي حال وجوده يعتبر محض صدفة.
يعد شعار تشكيل كومكس علامة تجارية مسجلة لمجموعة تشكيل للإعلام.
للإعلانات يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: advertising@the99.org
للاشتراكات يرجي الاتصال على البريد الإلكتروني: subscriptions@the99.org، أو الاتصال بقسم الاشتراكات بشركة تشكيل كومكس،
صندوق بريد: 29927 الصفاة، 13160 الكويت، الموزع المعتمد: مجموعة تشكيل للإعلام، هاتف: 1699-2290 965+ - فاكس: 1600-2290 965+

www.the99.org

بام
جنوب شرق إيران
منذ أسبوع
أنا متعب . . .
. . .هل يمكننا التوقف هنا لليلة؟
قريباً سنفعل، لكن عليك الانتهاء من الجدار الغربي للمنزل الجديد أولاً.
يا إلهي . . . أشعر أن ذراعاي ستسقطان من التعب!
أنا متعبة أيضاً . . .
. . .لكنكم تطوعتم هذا الصيف لإعادة بناء هذه المدينة ولا يمكنكم أن . . .
آآآههه!
النجدة يا آنسة سلمى!
الـ . . . الـ . . .
ماذا؟ ما الأمر؟
. . .المقطورة تحترق!

فليخرج الجميع...
...بسرعة!
ما الذي تسبب فيها؟
لم...لم أر...
هل الجميع هنا؟ هل خرج الجميع؟
يا له من أمر مروّع!
لقد فقدنا جميع معداتنا!
لا يمكنني العثور على أتاش!
لقد بذلنا مجهوداً كبيراً لبناء هذا الجدار.
آنسة سلمى...
...أين أتاش؟!

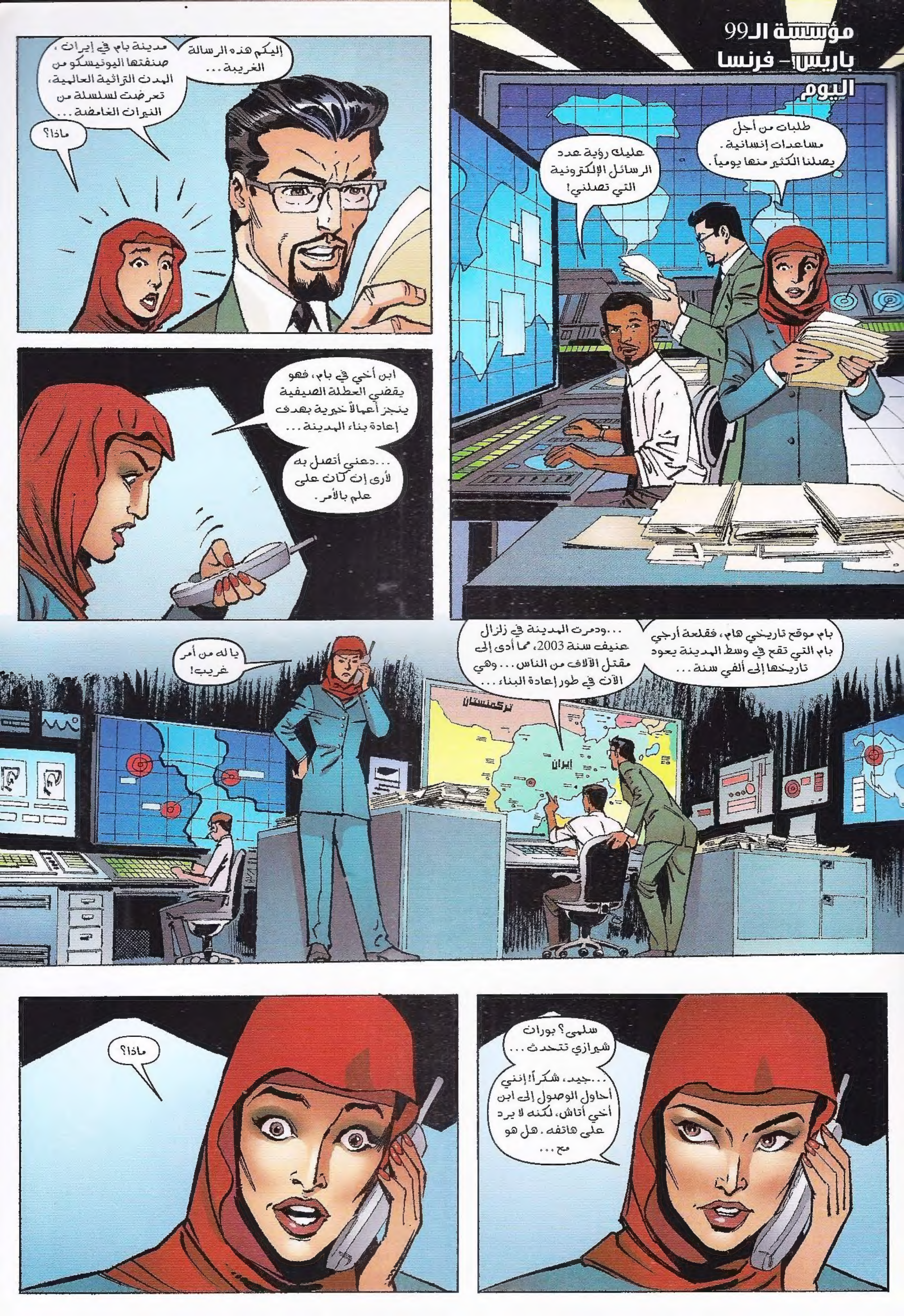
مؤسسة الـ99
باريس - فرنسا
اليوم
طلبات من أجل مساعدات إنسانية. يصلنا الكثير منها يومياً.
عليك رؤية عدد الرسائل الإلكترونية التي تصلني!
إليكم هذه الرسالة الغريبة...
مدينة بام في إيران، صنفتها اليونيسكو من المدن التراثية العالمية، تعرضت لسلسلة من النيران الغامضة...
ماذا؟
ابن أختي في بام، فهو يقضي العطلة الصيفية ينجز أعمالاً خيرية بهدف إعادة بناء المدينة...
...دعني أتصل به لأرى إن كان على علم بالأمر.
بام موقع تاريخي هام، فقلعة أرجي بام التي تقع في وسط المدينة يعود تاريخها إلى ألفي سنة...
...ودمرت المدينة في زلزال عنيف سنة 2003، مما أدى إلى مقتل الآلاف من الناس... وهي الآن في طور إعادة البناء...
يا له من أمر غريب!
تركمنستان
إيران
سلمى؟ بوران شيرازي تتحدث...
...جيد، شكراً! إنني أحاول الوصول إلى ابن أختي أتاش، لكنه لا يرد على هاتفه. هل هو مع...
ماذا؟

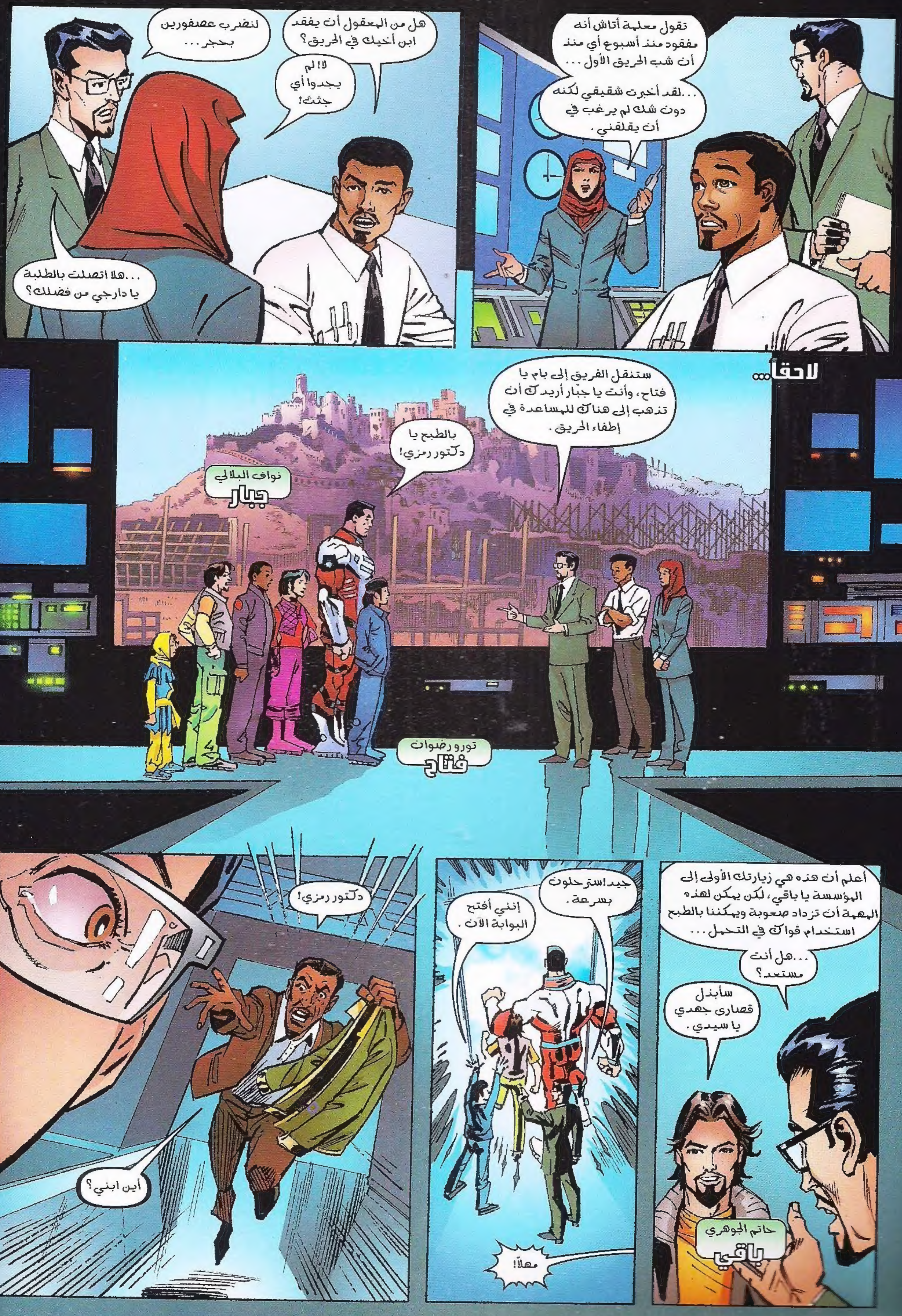
تقول معلمة أتاش أنه مفقود منذ أسبوع أي منذ أن شب الحريق الأول...
...لقد أخبرت شقيقي لكنه دون شك لم يرغب في أن يقلقني.
هل من المعقول أن يفقد ابن أخيك في الحريق؟
لا! لم يجدوا أي جثث!
لنضرب عصفورين بحجر...
...هلا اتصلت بالطلبة يا دارجي من فضلك؟
لاحقاً...
ستنقل الفريق إلى بام يا فتاح، وأنت يا جبّار أريدك أن تذهب إلى هناك للمساعدة في إطفاء الحريق.
بالطبع يا دكتور رمزي!
نواف البلالي
جبار
تورو رضوان
فتاح
أعلم أن هذه هي زيارتك الأولى إلى المؤسسة يا باقي، لكن يمكن لهذه المهمة أن تزداد صعوبة ويمكننا بالطبع استخدام قواك في التحمل...
...هل أنت مستعد؟
سأبذل قصارى جهدي يا سيدي.
حاتم الجوهري
باقي
جيد! سترحلون بسرعة.
إنني أفتح البوابة الآن.
مهلاً!
دكتور رمزي!
أين ابني؟

في مكان آخر في المؤسسة:
دانة!
مرحباً بك من جديد!
مرحباً أيتها الأميرة! هل سار كل شئ على ما يرام مع والدك؟
أعتقد ذلك، رغم أنني لست متأكدة...
...سنرى ما سيحدث لاحقاً!
دانة إبراهيم
نورا
جون ولر
ضار
كاتارينا باربوسا
مميتة
ما الذي يحدث؟
لا أعلم، فقد طلب الدكتور رمزي الاجتماع بالجميع.
إنه مفقود منذ يومين، ولم يأخذ سترته معه...
...كنت أعتقد أنه هنا!
هل هذا والد نزار بابكر؟
نعم، سميح!
أؤكد لك يا سيد بابكر أن سميح - نزار- لم يأت إلى المؤسسة منذ أسبوع تقريباً...
...لكن بإمكاننا المساعدة.
هادية؟
أميرة خان
هادية

لقد اقتفيت أثره... إنه بعيد عن هنا...
أين هو؟ هل تم اختطافه؟
...لا يمكنني معرفة ذلك. إنه بعيد جداً عن هنا.
في مكان ما في باكستان... ربما!
أعرف باكستان... أتت عائلتي من هناك. إذا شاركت في رابط ثلاثي، أعتقد أنه بإمكاني تحديد مكان سميح.
أممم...
...إنها معضلة غريبة. دائماً ما نختار الطلاب في مجموعات مختارة من ثلاثة بموجب الكتابات القديمة...
...لكننا الآن أمام مهمتين يشارك فيهما الطالب نفسه...
...فتاح.
المعروف أيضاً بالهادىء...
...جيد أن أسرتي تركتني أعود إلى هنا، أليس كذلك؟
للأسف يا فتاح، حتى الهادىء لا يمكنه أن يتواجد في مكانين في الوقت نفسه...
...وحيثما كان سميح، فإن العثور عليه يتطلب تسللا سريا... سأنقلك إلى ذلك الفريق. بورات، استقلّي الطائرة إلى بام بصحبة جبار وباقي و...
...و...

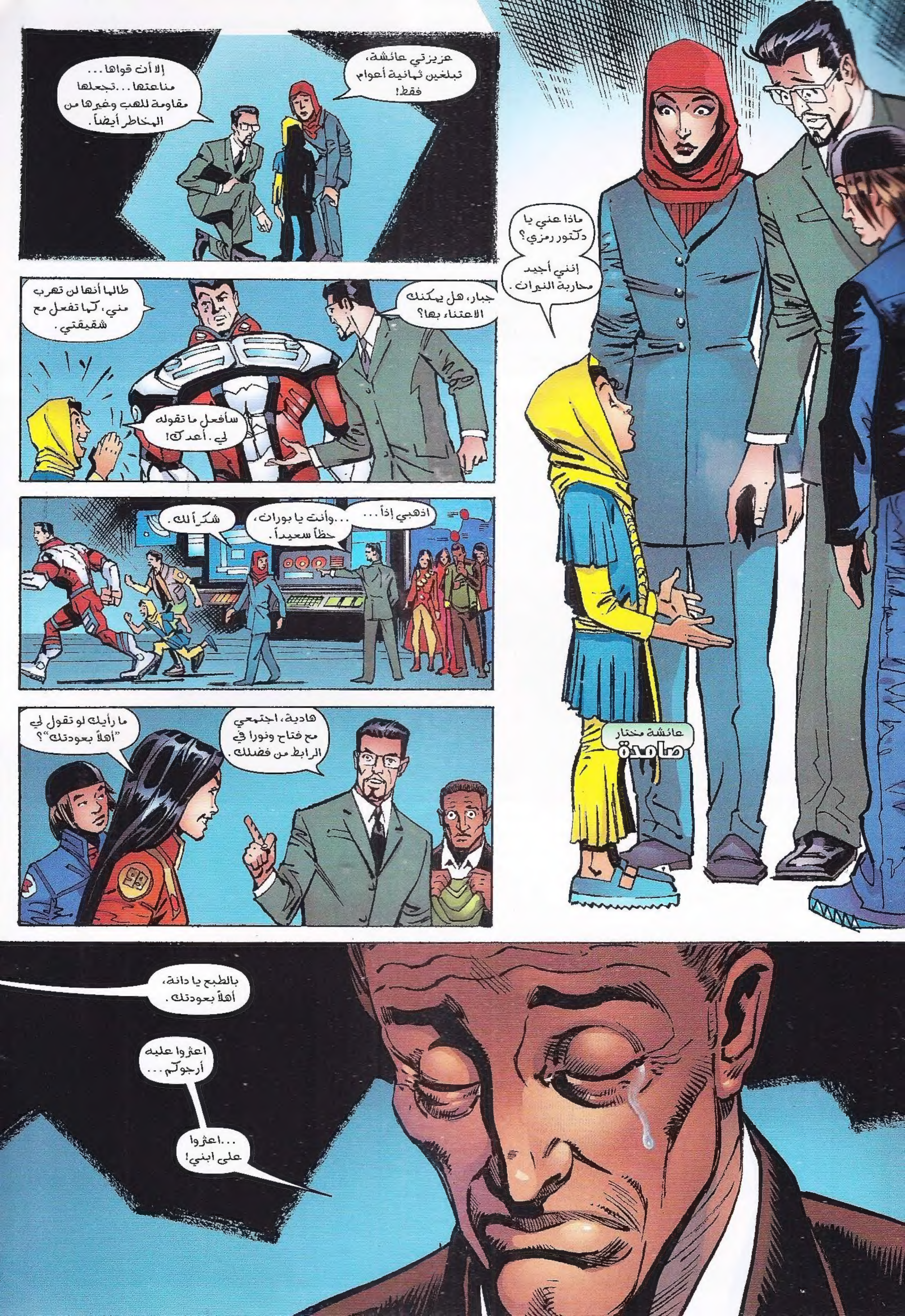

عزيزتي عائشة، تبلغين ثمانية أعوام فقط!
إلا أن قواها... مناعتها... تجعلها مقاومة للهب وغيرها من المخاطر أيضاً.
ماذا عني يا دكتور رمزي؟
إنني أجيد محاربة النيران.
عائشة مختار
صامدة
جبار، هل يمكنك الاعتناء بها؟
طالما أنها لن تهرب مني، كما تفعل مع شقيقتي.
سأفعل ما تقوله لي. أعدك!
اذهبي إذاً...
...وأنت يا بوران، حظاً سعيداً.
شكراً لك.
هادية، اجتمعي مع فتاح ونورا في الرابط من فضلك.
ما رأيك لو تقول لي "أهلاً بعودتك"؟
بالطبع يا دانة، أهلاً بعودتك.
اعثروا عليه أرجوكم...
...اعثروا على ابني!

لاحقاً فوق إيران...
هل هذه مدينة بام؟

نعم... ...ما تبقى منها!

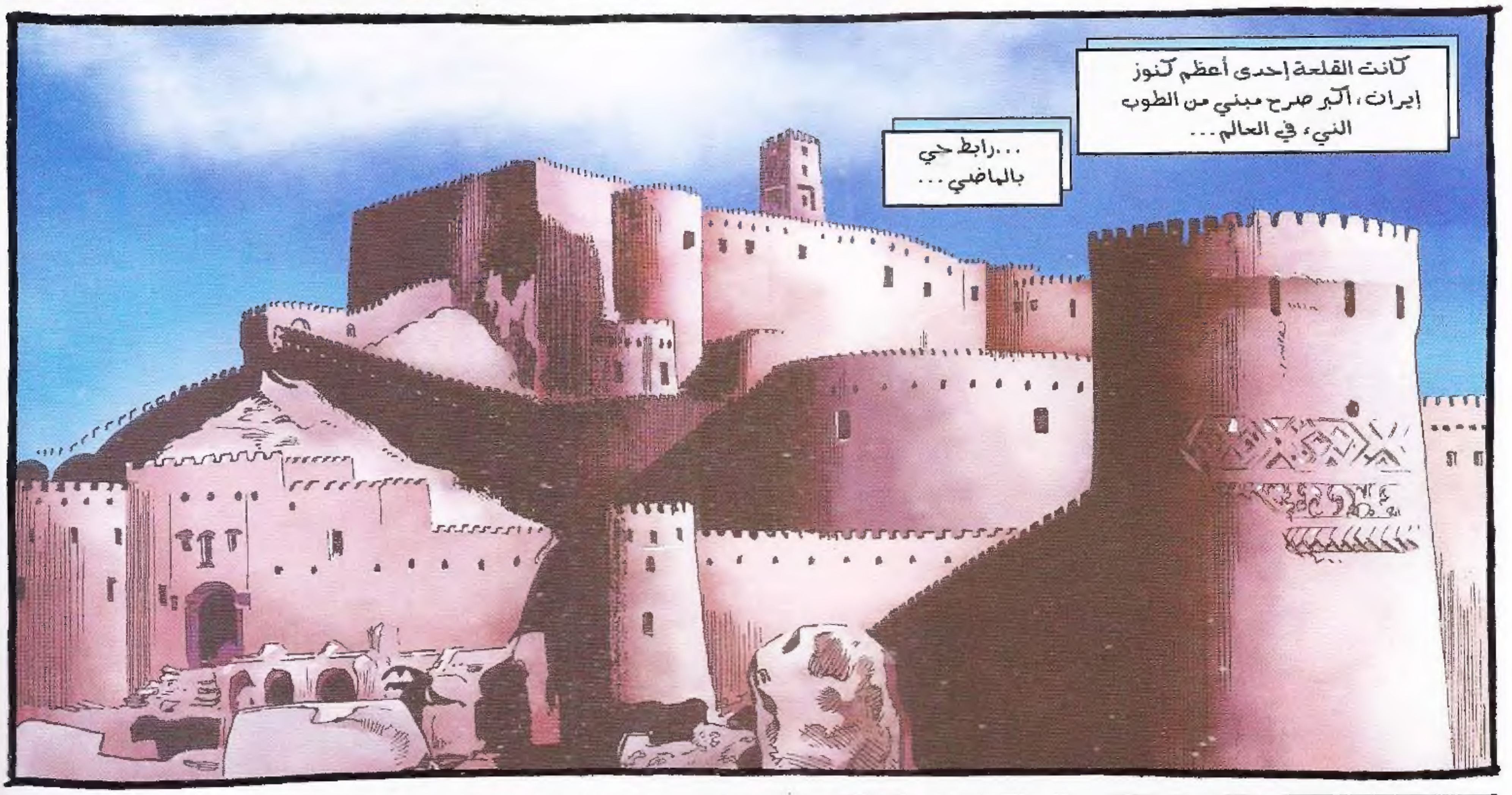
كانت القلعة إحدى أعظم كنوز إيران، أكبر صرح مبني من الطوب النيء في العالم...
...رابط حي بالماضي...

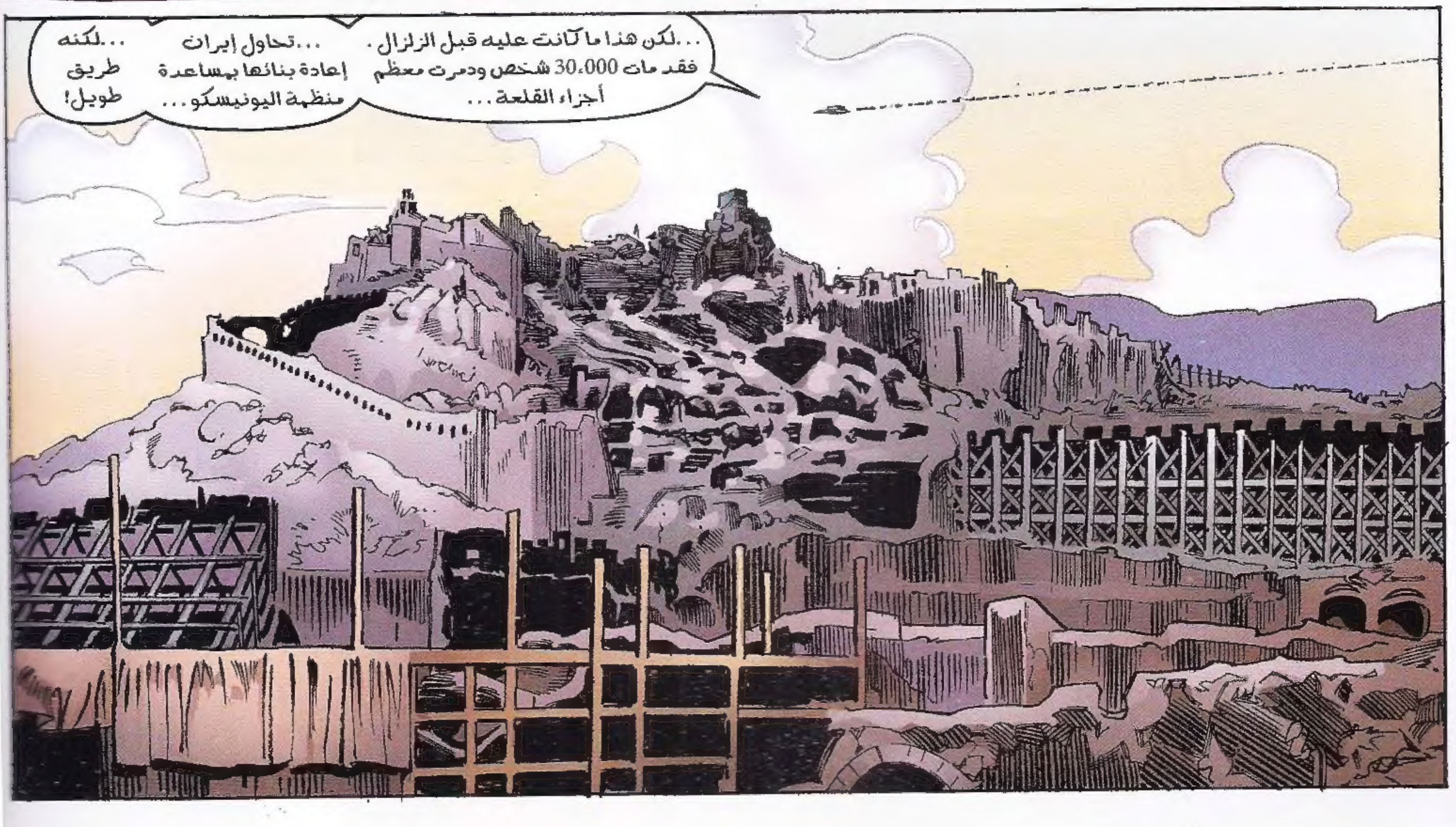
...لكن هذا ما كانت عليه قبل الزلزال. فقد مات 30،000 شخص ودمرت معظم أجزاء القلعة...
...تحاول إيران إعادة بنائها بمساعدة منظمة اليونيسكو...
...لكنه طريق طويل!

كانت مجموعة مدرسة أباش تحاول إعادة بناء الحائط العربي من المدينة.
ربما، لكن طلبات المساعدات الإنسانية ذكرت شيئاً عن حرائق مجهولة...
...لهذا أقترح أن تهبط الطائرة خارج المدينة...
...هناك!
لاحقاً...
بوران! لقد أتيت بسرعة.
من الجيد أن أراكِ يا سلمى...
...ما الذي يحدث هنا؟
المدرسة... اشتعلت فيها النيران فجأة...
...وكانت هناك أحداث مشابهة بالقرب من العديد من مواقع عملنا، لهذا خرجت لأرى ما يحدث لكن هؤلاء الأطفال...
لا تقلقي!
لقد وصل فريق الـ99!

ابقي معي يا صامدة وأنت يا باقي...
...ففي المواقف الخطيرة مثل هذه، من الأفضل أن نستخدم قوانا سوية!
باقي، أعرنا قدرتك على التحمل. سنحتاج إليها لإخراج الجميع من هنا!
صامدة، مددي حقل قوتك... أوسعيه قدر الإمكان.
أأأه ه ه!
جيد!
الآن!
حان دوري الآن!

لا تخافوا!
سنخرجكم من هنا!
هيا! بسرعة!
ابقوا بالقرب من بعضكم البعض، سنخرج من هنا قريباً!
آآآه ه ه!
ناقي!

حذار!
هل هناك...
...هل هناك الكثير من الأطفال في الداخل؟
فصل واحد على ما أعتقد.
فريق محاربة الحرائق في طريقه إلينا. ووسائلنا قليلة...
باقي، لقد حرقت ذراعك.
لا بأس يا آنسة نورات...
...إنه مؤلم، لكن يمكنني الاستمرار!
هذا ما أفعله...
...الاستمرار!

لقد قرأت عن الـ99 . . .
. . . هل تعلمين بأمرهم؟
نعم! إنهم جزء من مشروع الدكتور رمزي لمؤسسة الـ99. لقد عملت معهم منذ تكوّن المجموعة . . .
. . . لا تقلقي، سيعثرون على بقية الأطفال.
ما هذا؟
من أنت؟
بورات! انتبهي!
مهلاً! عد إلى هنا!
أتاش!

مؤسسة الـ٩٩
يمكنني الشعور بوجود سميح محدداً، وحصر مكان تواجده في دائرة شعاعها 10 كيلومترات.
تورو، هل يمكنك قراءة القياسات عبر رابطنا؟
نعم، جبال الهيمالايا في باكستان...
...يمكنني أن آخذكم إلى هناك...
...لكن علينا ارتداء ملابس دافئة!
لاحقاً:
جنة استوائية عادية، أليس كذلك؟
آه!

بام، إيران
أعرفك يا بوران، لديك خطة ما...
...ما هي؟
لست أكيدة إن كان الأمر سينجح لكن...
...جبار وصامدة وباقي... هل تمانعون لو شكّلتم رابطاً ثلاثياً مرة أخرى؟
حسناً!
لقد كوّنا الرابط...
...ماذا نفعل الآن؟
لا شئ!
لننتظر!

The 99 and all related characters ® and © 2009, Teshkeel Media Group, Inc. All rights reserved.

يا إلهي!
هيا! من هنا!
ما الذي يحدث؟
هل يحدث هذا بسببنا؟
لا!
باقي وصامدة، أخمدا هذه النيران قبل أن تنتشر!
جبار، تعال معي!
أتاش... ...أخرج من فضلك.

عمتي نوران...
...أرجوك
ابتعدي عني...
...شيء ما جذبني إلى هنا.
أعلم هذا. إنه حجرك...
حجر النور...
...إنه ينجذب إلى شبيهه!
لهذا أردنا أن نكوّن رابطاً!
نعم.
حجري؟!

لقد وجدت هذا الحجر في الطين... في الحطام بينما كنا نبني هذا المنزل...
...بدا وكأنه ملتصق بي... ومن ثم اشتعل الحريق الأول...
...لم أعلم ما علي فعله. لقد شعرت بالذعر. ركضت، وكلما توجهت إلى مكان اشتعل به الحريق!
أتاش، أنه حجر نور. إنها قطعة فنية قديمة صممت منذ عدة قرون...
...إنه مخزن للحكمة والقوة العظيمة.
لكنني لا أريده...
...لا يمكنني التحكم في القوة. إنه أمر فظيع...
لا تعلمين كيف يكون الأمر...
أنا اعلم...
...أعلم كيف يكون الأمر.

عندما حصلت على الحجر لأول مرة، لم أكن قادراً على التحكم بقوتي. دمرت جزءاً كبيراً من المدينة... بالخطأ..
...لكن بمساعدة بوران، وغيرها من الأناس الطيبين، تعلّمت استخدام قوتي بحكمة وعناية...
...كان بإمكاني تدمير هذا الحي بأكمله يا أتاش. أنا قوي إلى تلك الدرجة...
...لكنني تعلمت التحكم بهذه القوة...
...ويمكنك ذلك أيضاً!
جيد!
الآن.. إذا كان الأمر آمناً...
ما رأيك لو تعانق عمتك؟

لاحقاً:
أريد منك أن تأتي معنا إلى المؤسسة يا أتاش. سأخبر والديك...
...فقوتك منفجرة ونحن بحاجة إلى تدريبك عليها في الحال.
نعم، أريد ذلك...
...شكراً لك.
أحجار النور هذه... يوجد منها 99 حجراً؟
نعم، وإلى الآن وجدنا أقل من ثلث العدد بقليل...
...فالعثور عليها كلها مهمة صعبة!
يمكن أن يستغرق عمراً بأكمله.
أحياناً يا صديقتي تكون المهمات الصعبة هي التي تستحق العناء.
مهمات مثل استعادة أحجار قديمة ذات طاقات هائلة...

...أو إعادة بناء مدينة
عظيمة.

تبدين شاردة الذهن يا آنسة بورات!
ماذا؟
كنت أفكر أني قضيت وقتاً طويلاً في العمل مع حاملي الأحجار والآن ابن أخي واحد منهم . . .
. . . يا لها من صدفة غريبة!
آنسة بورات؟
ربما الأمر ليس بصدفة . . .
. . . ربما يكون القدر!

الجو بارد هنا ليلاً...
...ألم تتمكن من إنزالنا على مسافة أقرب؟
أنت من حقلنا إلى هنا!
نعم، بناءاً على قياساتك.
مهلاً حجري...
...يلمع بشدة. تماماً كما يحدث عندما يكون هناك حاملين آخرين على مقربة!
ربما يكون سميح!
لم أره يلمع هكذا من قبل. يكاد أن يجري...
...حول هذا المنعطف!
يا إلهي!
يا للهول!
العدد القادم: باطنة!
سميح!
والعديد من الأعضاء الجدد!

اتصل بالموزع المحلي

	هاتف	فاكس
الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع	(+965) 2 4613535	(+965) 2 4613536
السعودية شركة الخرندار للتوزيع والخدمات الطبية	(+966) 2 6827736	(+966) 2 6825051
الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع	(+971) 4 3916501	(+971) 4 3918354
قطر دار الثقافة - الدوحة	(+974) 4 622182	(+974) 4 621800
البحرين مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - المنامة	(+973) 1 7480800	(+973) 1 7480819
سلطنة عمان المتحدة للخدمات الإعلامية - مسقط	(+968) 2 4700895	(+968) 2 4706512
الأردن أرامكس ميديا لخدمات النشر والتوزيع - عمان	(+962) 6 5358855	(+962) 6 5337733
المغرب الشركة العربية الأفريقية للتوزيع والنشر والصحافة	(+21) 2 22249200	(+21) 2 22249214
مصر مؤسسة الأهرام للتوزيع - القاهرة	(+20) 2 25796997	(+20) 2 27703196
لبنان شركة مجموعة الناشرون للتوزيع	(+961) 1 277088	(+961) 1 277007
تونس الشركة التونسية للصحافة - تونس	(+216) 7 1322499	(+216) 7 1323004

أو اتصل بتشكيل على الأرقام التالية: الكويت +965 6693 4747

يمكنك الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالاشتراك من موقعنا الإلكتروني: www.the99.org

The 99 and all related characters ® and © 2009, Teshkeel Media Group, Inc. All rights reserved.

قصة بام

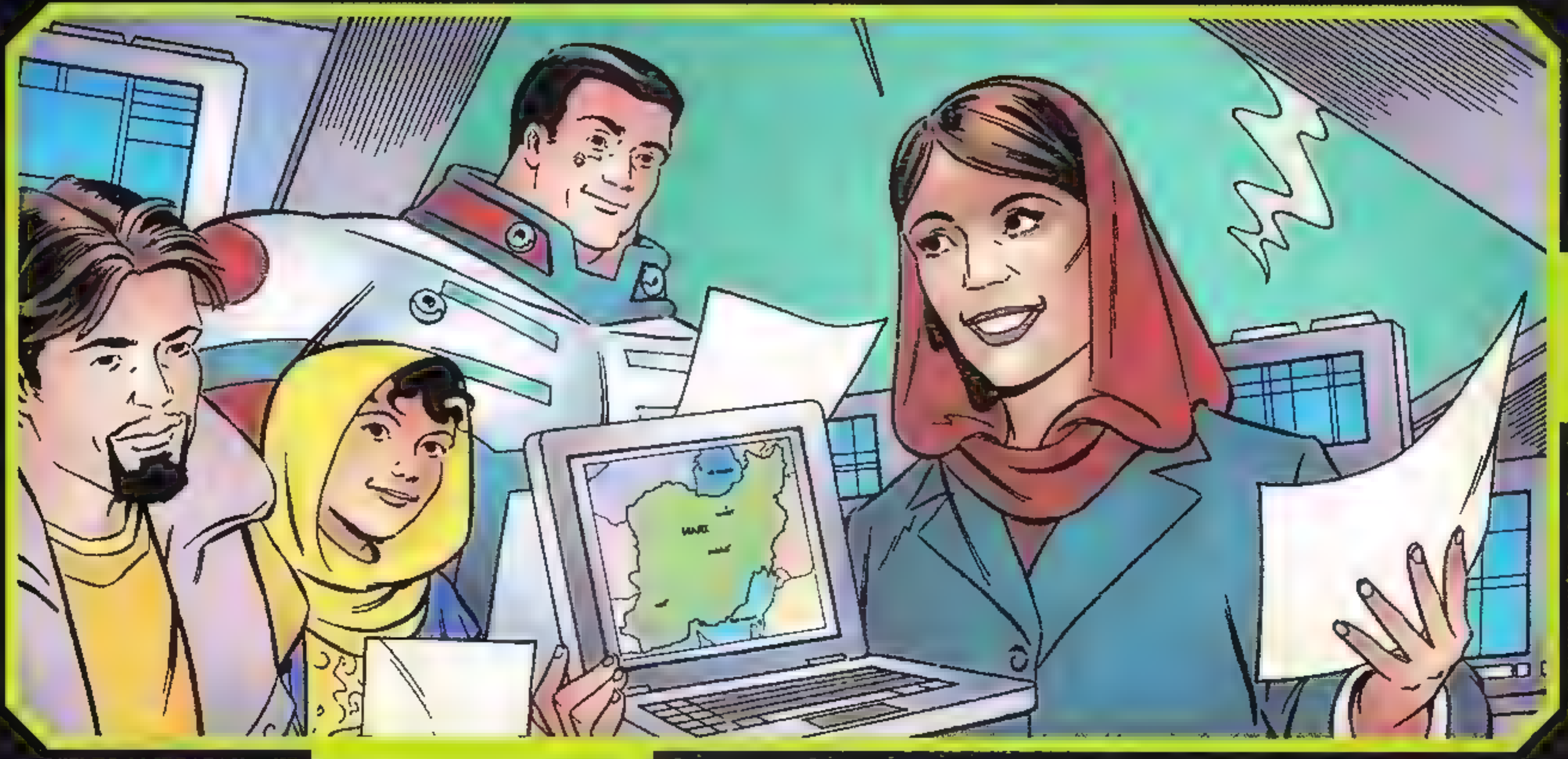

- جبار وباقي وصامدة.. استمعوا إلي من
فضلكم. هل زار أحدكم إيران من قبل؟

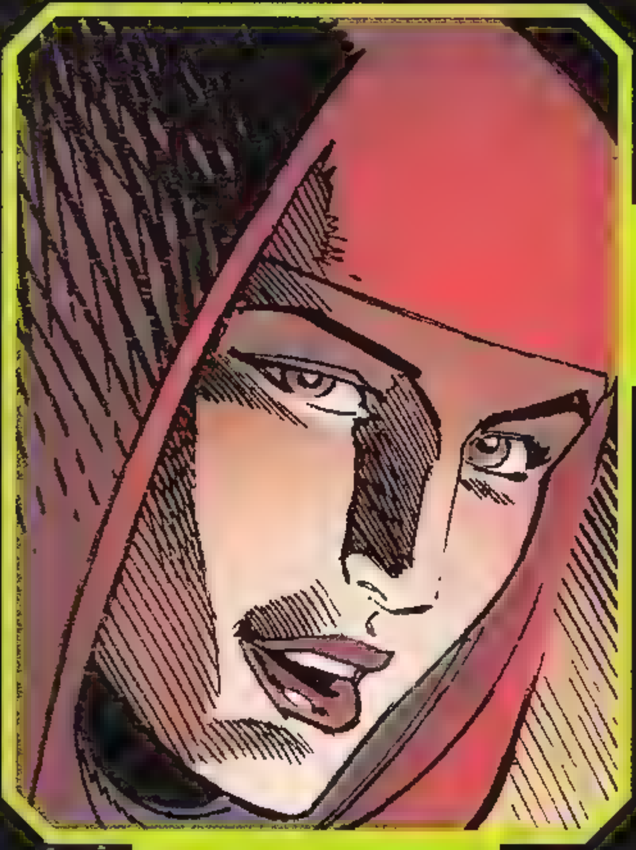

لا يا عزيزتي صامدة. فمشاهدة فيلم
"اصطخر" لا يحتسب زيارة

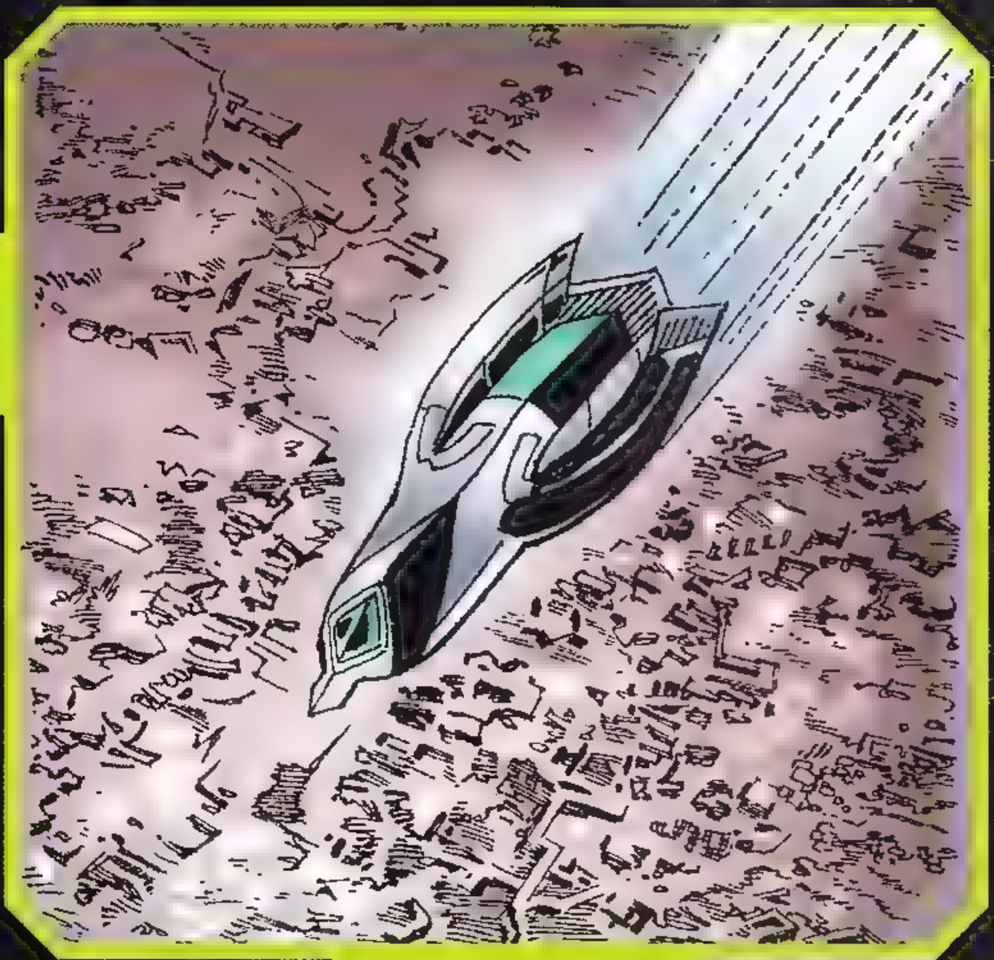

- كلاكما أنت وباقي جديدان في فريق الـ99. كما
يمكن أن يخبركما جبار. فواحد من أهم أهداف
المؤسسة هو الوصول إلى التفاهم العالمي. ينحدر
أعضاء فريق الـ99 من جميع أنحاء العالم لذا علينا بذل
أقصى جهد في فهم وتقدير تراث ومعتقدات وثقافة
بعضنا البعض.

ربما سمعتم عن طهران على اعتبار أنها عاصمة إيران، لكنني جئت من أصفهان التي تقع في وسط البلاد وهي واحدة من أجمل مدن العالم كما صنفتها منظمة اليونسكو كإحدى المدن التراثية العالمية وهي مليئة بالجسور والفسيفساء والحدائق. هناك مثل فارسي قديم يقول "أصفهان نصف جيهان" أي أصفهان نصف العالم. لقد اشتقت إلى بلادي لكن باريس مكان بديل جيد عنها.

ربما تريدون الآن معرفة سبب وجود أمثال فارسية في إيران. السبب هو أن إيران كانت تسمى قديماً فارس ونحن نتكلم اللغة الفارسية. تبلغ مساحة إيران ثلاثة أضعاف فرنسا وتضم مختلف المعالم والتضاريس مثل الصحاري والجبال والغابات كما أن كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي في العالم تأتي من إيران.

أرى أنكم بدأتم في التثاؤب. حسناً حسناً يكفي حديثاً عن الحقائق والأرقام، ما يهمنا ليس حجم إيران وصادراتها بل تاريخها خاصة ذلك الخاص بمدينة بام العتيقة.

تعتبر إيران من أثرى مناطق العالم تاريخاً وثقافة بما فيها من كنوز ومظاهر الحضارة التي تعود إلى تسعة آلاف سنة.

لا يا نافي. فبام لا تعود إلى مثل هذا العصر القديم لكن لها أهمية خاصة

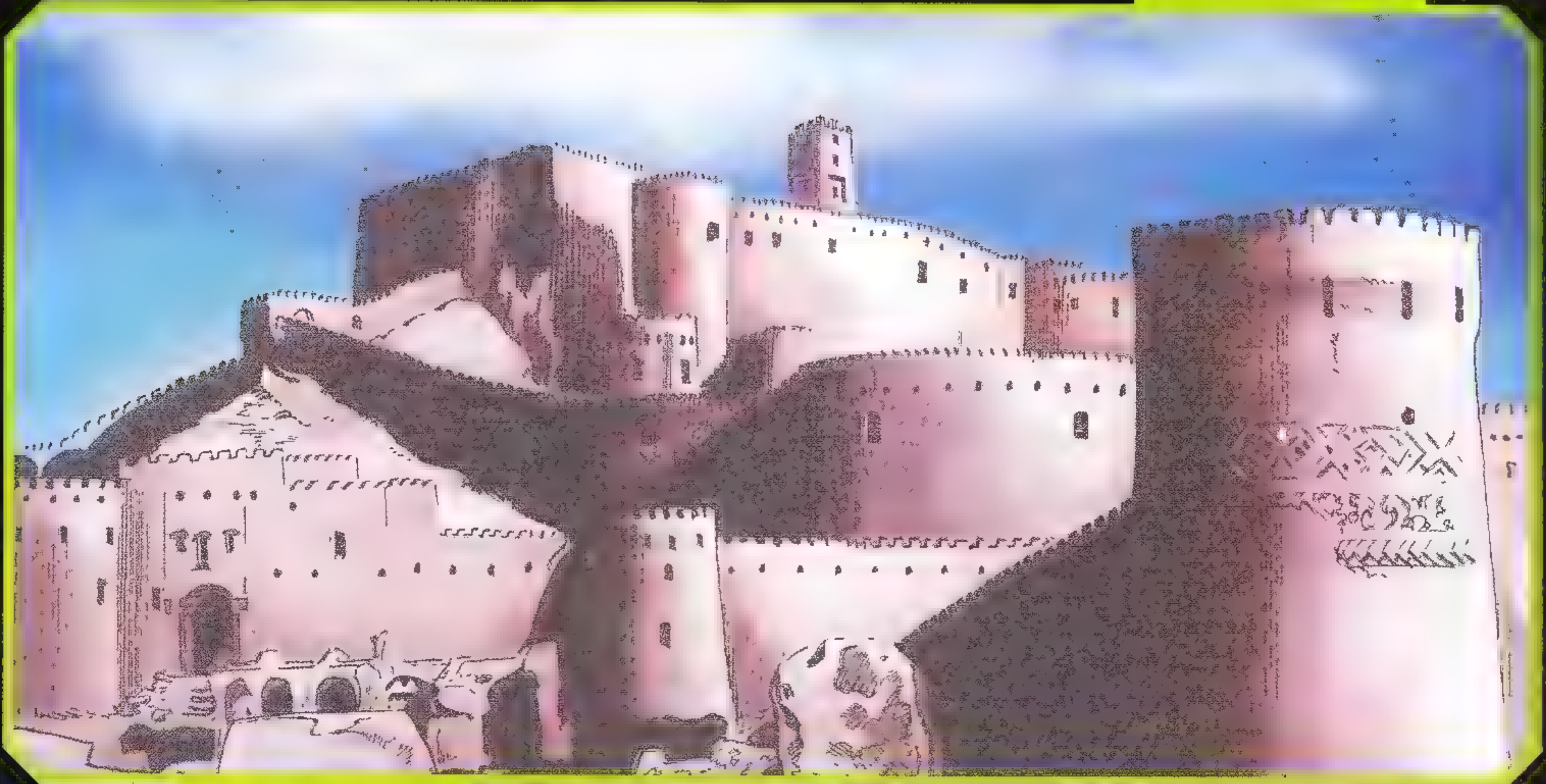

يحيط تاريخ مدينة بام القديم نوعاً من الغموض. وربما أنشئت في عهد الإمبراطورية الساسانية التي حكمت بلاد فارس منذ حوالي 1600 عاماً. لكن هناك بعض الدلالات التي تشير إلى أن قلعة آرجي بام الموجودة في وسط المدينة، تعود إلى ما قبل ذلك بمئات السنين.

لعدة قرون، كانت بام مركزاً تجارياً هاماً على طريق الحرير الذي امتد من البحر المتوسط حتى الصين. إلا أن معظم أجزاء المدينة التي نعرفها الآن بنيت خلال العهد الصفدي في القرن السادس عشر وحتى أوائل القرن الثامن عشر

كانت القلعة نفسها مكاناً مبهراً وجميلاً وقد زرتها في رحلة ميدانية عندما كنت في المدرسة الابتدائية. لقد بنيت من الطين والقش وجذوع أشجار النخيل. كانت هناك في الأصل 4 بوابات تؤدي إلى المدينة لم يبق منها سوى واحدة حتى القرن الحادي والعشرين

بني مسجد جامع (الذي يعني مسجد الجمعة) منذ آلاف السنين. وقد أسس مكان معبد قديم. ضم مجمع ميرزا نعيم - عالم فلك وصوفي عاش في القرن السابع عشر - مدرسة ومنبراً وحماماً ودار عبادة إضافة إلى قبر نعيم. نجد أيضاً من بين المباني الهامة في المدينة بازار كان مسقوفاً في القدم ومركزاً رياضياً ومدرسة ومنطقة لبيع الأنسجة وسجناً

بعد سقوط العهد الصفدي عام 1722، ترك معظم المواطنين مدينة بام. عام 1810، ضرب المدينة غزواً ثانياً مما خلفها مهجورة بالكامل واستمر الجيش الفارسي في استخدام المدينة كمأوى له حتى عام 1932.

منذ سبعين عاماً، بدأت إيران تبذل جهداً كبيراً لإعادة بناء هذا الموقع التاريخي الهام والحيوي. وأخيراً، أصبحت بام تجتذب آلاف السائحين سنوياً لرؤية هذه المدينة الضخمة المسورة بجدار من الطين والموجودة في وسط الصحراء. كنت أنوي العودة إليها مجدداً كراشدة لكن من سوء الحظ

عام 2003 ضرب زلزال كبير مدينة بام، مما دمرها ودمر قلعتها العظيمة. كان أمراً محزناً أن ترى قروناً من التاريخ وعقوداً من أعمال الترميم وعشرات الآلاف من الأرواح فقدت جميعها في مجرد دقائق

كانت تلك مأساة فظيعة. لهذا كرّس بعض الأشخاص مثل ابن اخي أناش وقتهم وطاقتهم من أجل إعادة بناء ما فقد. معلمته سلمى صديقة قديمة لي منذ أيام عملي الإسعافي. هي واحدة من أكثر الأشخاص الذين عرفتهم إخلاصاً وعزماً. إذا أعيد بناء مجد مدينة بام القديمة مجدداً، فسيكون الفضل في ذلك لأشخاص مثلها.

وبواسطة أشخاص مثلنا نحن أيضا، فإن الـ 99 يساعد الناس وقت الحاجة وسكّان مدينة بام من ضمنهم

هل هناك أي أسئلة قبل

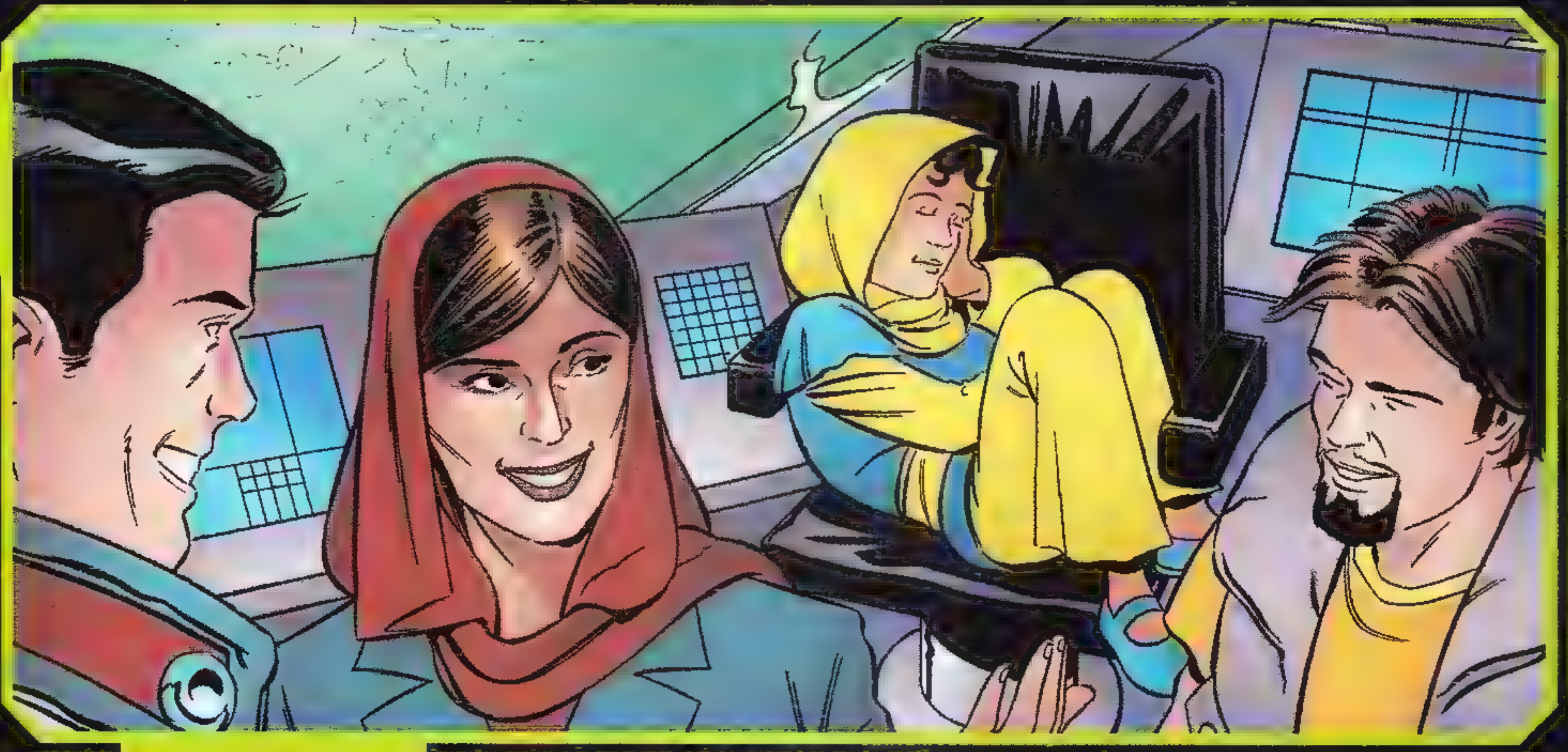

أمم هلا أفاق أحدكما صامدة؟
أعتقد أننا سنهبط بعد قليل

النهاية

احصل على نسخة من سلسلة قصص
عبر شبكة الإنترنت!
الـ99
تسعة وتسعون
احصل اليوم على نسختك الرقمية من الـ99!
هل ترغب في تصفح عدد سابق من الـ99؟
هل نفدت قصة الـ99 من الأسواق؟
هل يفتقر حيك الى المكتبات التي تبيع الـ99؟
هل ترغب في أن يقرأ أصدقاؤك حول العالم سلسلة الـ99؟
يمكنك شراء نسختك الرقمية من قصة الـ99 المصورة من أي مكان في العالم عبر موقع
WWW.THE99.ORG/STORE
WWW.THE99.ORG/STORE
The 99 and all related characters ® and © 2009

The 99 and all related characters ® and © 2008, Teshkeel Media Group, Inc. All rights reserved.

كلمة نايف

منذ عدة أشهر، أعلنت كل من مجموعة تشكيل للإعلام ودي سي كومكس عن نيتهما إنتاج مسلسل قصير يجمع بين أبطال الـ99 وفريق العدالة -أحد أهم أبطال دي سي كومكس. لا يزال فريق العمل الفني طي الكتمان إلا أن كاتبي القصة سيكونان فابيان نيسيزا وستيوارت مور اللذان يعملان ضمن فريق عمل الـ99.

انتابت نايف الحماسة من هذا التعاون حتى أنه كتب عنه لبرنامج Guest Voices ونشر في شهر يوليو الماضي في صحيفة واشنطن بوست.

عندما كتبت قصص الـ99 لأول مرة، حرصت على أن يكون الأبطال من 99 بلداً لتسهيل عملية التواصل الثقافي وكنت أعتقد أنه بإمكاني تحقيق هذا بمفردي...لكني كنت مخطئاً.

يتشارك كل من أبطال الـ99 وفريق العدالة في قوىً معينة، إذ أن عمل الـ99 مع قرنائها الأمريكيين أمثال سوبرمان وباتمان ووندروومن سيساعدها على بذل أقصى الجهد من أجل تطبيق رسالة الرئيس أوباما حول التسامح الثقافي. لا يمكن تحديد هوية كلاً من أبطال الـ99 وفريق العدالة من خلال توجهات دينية، إلا أن النموذج الأصلي المبني عليه كليهما أمراً واضحاً. معاً، سيكتشفان موضوعات خاصة بالثقة وتعدد الثقافات وكيفية رؤية الأشخاص لبعضهم البعض سواء كانوا حقيقيين أو أبطالاً خارقين. تخيّلوا النتيجة الجيدة التي يمكن التوصّل إليها من خلال عقد حوار صريح بين باطنة، بطلة فريق الـ99 التي ترتدي البرقع، وبين ووندرووومن عضو فريق العدالة التي لا ترتدي ما يخفي الكثير منها. إذا تمكنّا من توضيح كيف أن المفاهيم لم تحدد بإنصاف، يمكننا اتخاذ خطوات كبيرة نحو التغيير، وما من شخصيات يمكن أن تكشف النقاب عن هذه المواضيع أفضل من سوبرمان وباتمان -اللذين ابتكرهما شاب يهودي من نيويورك وكليفلاند في الوقت الذي تصاعدت فيه مشاعر المعاداة للسامية- والـ99 التي ابتكرها مسلماً في أثناء إنطلاق مشاعر الخوف من الاسلام (وهو من ذهب إلى مخيم مع مجموعة من اليهود من نيويورك وكليفلاند).

عندما كنت أكمل دراستي في الولايات المتحدة، احتفل نادي الشرق الأوسط بعيد استقلال إحدى بلدانه، وكنّا نتناوب لتوزيع الفلافل وخلفنا لافتة حمراء كبيرة مكتوب عليها بالخطوط العريضة "فلافل مجانية". أتى الطلاب وشاركوا وتعلّموا القليل عن تاريخ الفلافل وأكلوها وسار الحدث بسلاسة إلى أن تركت سيدة اجتماعاً استضافته منظمة العفو الدولية وتوجهت نحونا وتركت حقيبتها على الأرض وأشارت إلى اللافتة بكلتا يديها وهي تقول: "من فلافل؟". انتابتنا الدهشة إلى أن أدركنا أنها تريد حقاً إخلاء سبيل السيد فلافل.

تبدو كمهمة على سوبرمان والـ99 القيام بها!

الدكتور نايف المطوع: كاتب ومبدع الـ99 وحائز على جائزة منظمة اليونيسكو في أدب الأطفال.

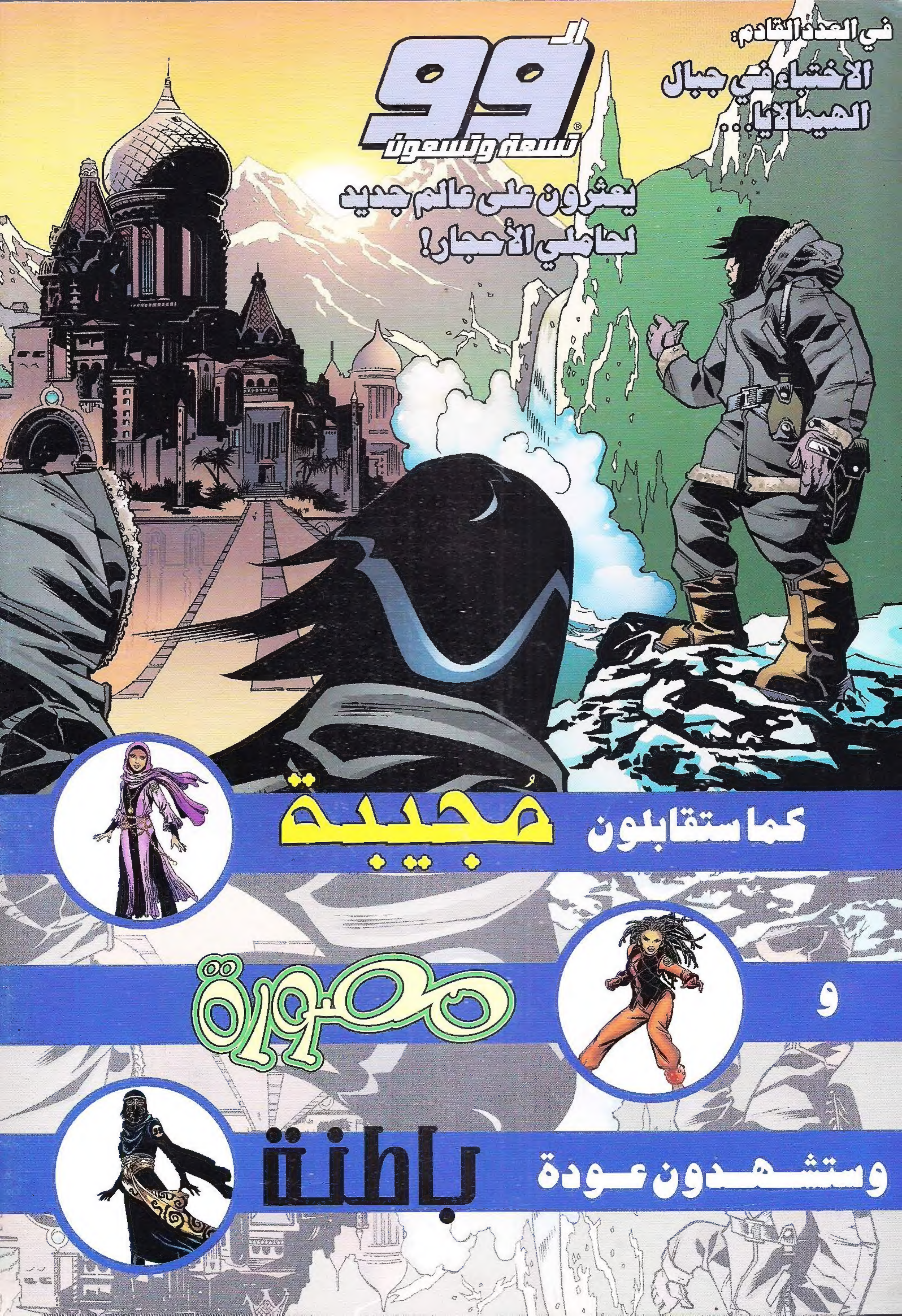
الـ 99
تسعة وتسعون
في العدد القادم:
الاختباء في جبال الهيمالايا...
يعثرون على عالم جديد لحاملي الأحجار!
كما ستقابلون مُجيبة
و صورة
وستشهدون عودة باطنة

عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم شادي و بسام من منتدى عرب كوميكس